BICED PROCEEDING
BUKITTINGGI INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION
https://proceedings.uinbukittinggi.ac.id/biced
e-ISSN : xxxx-xxxx | p-ISSN : xxxx-xxxx
e-ISSN : xxxx-xxxx
p-ISSN : xxxx-xxxx

UTILIZING ARABIC NEWSPAPER TEXTS IN TEACHING CRITICAL READING SKILLS TO STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION

Arman Husni [1] , Wira Wahyuni [2] ,Eka Rizal[3] , Wan Friska Andriza[4] , Vera Rahma Putri [5]

***Corespondence :**
Email :
[1]armanhusni@uinbukittinggi.ac.id
[2]wirawahyuni@uinbukittinggi.ac.id
[3]ekarizal@uinbukittinggi.ac.id
[4]friskaummuzaki@gmail.com
[5]verarahmaputri28@gmail.com

Authors Affiliation:
[1]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, *Indonesia*
[2]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, *Indonesia*
[3]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, *Indonesia*
[4]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, *Indonesia*
[5]Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, *Indonesia*

Article History :
Submission : 29 Sep 2025
Revised : 20 Nov 2025
Accepted : 30 Des 2025
Published

Keyword : Arabic newspaper texts, Critical reading, Higher education

Kata Kunci : *Teks berita Arab, Membaca kritis, Pendidikan tinggi*

الكلمات المفتاحية: الصحف العربية، القراءة النقدية، التعليم الجامعي

Abstract

This study aims to examine the effectiveness of using Arabic newspaper texts to enhance critical reading skills among students of the Arabic Language Education program. The researcher employed a mixed-method approach, using a quantitative survey of 20 questions distributed to 40 students and qualitative in-depth interviews with 8 selected students to capture diverse experiences. The findings indicate that Arabic newspaper texts significantly improve students' ability to analyze texts, distinguish facts from opinions, and understand social and political contexts. Interviews revealed challenges faced by students, including rare vocabulary, complex sentence structures, and lack of diacritical marks, highlighting the need for additional instructional support. Based on these results, the study recommends strengthening the integration of Arabic newspaper texts into teaching, providing supportive learning resources, and encouraging students to engage in critical reading beyond the classroom.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk meneliti efektivitas penggunaan teks berita Arab dalam meningkatkan keterampilan membaca kritis mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab. Peneliti menggunakan metode penelitian campuran (mix method), dengan pendekatan kuantitatif berupa kuesioner 20 pertanyaan yang disebarkan kepada 40 mahasiswa, serta pendekatan kualitatif berupa wawancara mendalam dengan 8 mahasiswa untuk mendapatkan pengalaman yang beragam. Hasil penelitian menunjukkan bahwa teks berita Arab membantu mahasiswa meningkatkan kemampuan analisis teks, membedakan fakta dan opini, serta memahami konteks sosial dan politik. Wawancara mengungkapkan tantangan yang dihadapi mahasiswa, seperti kosakata yang jarang digunakan, struktur kalimat kompleks, dan minimnya tanda baca, yang memerlukan dukungan pembelajaran tambahan. Berdasarkan temuan ini, penelitian merekomendasikan penguatan penggunaan teks berita Arab dalam pembelajaran, penyediaan sumber belajar pendukung, serta mendorong mahasiswa membaca kritis di luar kelas.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام نصوص الصحف العربية في تنمية مهارات القراءة النقدية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. استخدم الباحثون منهج البحث المختلط، حيث شمل الجانب الكمي استبيانًا مكونًا من 20 سؤالًا تم توزيعه على 40 طالبًا، بينما شمل الجانب الكيفي مقابلات معمقة مع 8 طلاب مختارين لضمان تنوع الخبرات. أظهرت نتائج البحث أن نصوص الصحف العربية تساهم في تعزيز القدرة على تحليل النصوص،

©2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التمييز بين الحقائق والآراء، وفهم السياقات الاجتماعية والسياسية. كما بينت المقابلات أن الطلاب يواجهون تحديات مثل المفردات النادرة، الهيكل المعقد للجمل، وغياب العلامات التشكيلية، مما يتطلب دعمًا تعليميًا إضافيًا. استنادًا إلى هذه النتائج، يقترح البحث تعزيز استخدام النصوص الصحفية في التعليم، وتوفير موارد داعمة لتجاوز العقبات اللغوية، وتشجيع الطلاب على متابعة القراءة النقدية خارج الصف

المقدمة

القراءة النقدية هي مهارة لا غنى عنها في السياق الحالي، خاصة للطلاب الذين يشاركون في دراسات اللغات الأجنبية. يتطلب تدفق المعلومات الثقيلة جدا والتي تغطي مجالات مختلفة موقفا انتقائيا والقدرة على التفكير التحليلي. لا يمكن الوثوق بجميع المعلومات المتداولة، فبعضها أخبار أو أخبار خادعة، والبعض الآخر يحتوي على حقائق يجب معرفتها على الفور، وهناك أيضا رأي عام يتطور من خلال وسائل الإعلام.

ترتبط القراءة النقدية ارتباطا وثيقا بالتفكير النقدي لأن القراءة النقدية تتضمن مهارات التفكير النقدي للكشف عن عمق المعنى أو المعنى بالإضافة إلى تقديم تقييم للنص المقروء. عادة ما يثير الشخص ذو التفكير النقدي دائما أسئلة استقصائية، ولديه عقل متفتح، ويتوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على الأدلة.(Restuningsih et al., 2017) التفكير النقدي هو نشاط أو مهارة لتحليل فكرة باستخدام عدة أشكال من التفكير المنطقي يتم تطبيقها بعد ذلك في النظر في القرارات الجيدة والصحيحة واتخاذ قرار بشأنها. (Hatami, M., 2017)

وتعد القراءة النقدية جزءا أساسيا من تعلم القراءة، كما أنها تعد أهم مفاتيح التفكير الناقد، فهي لا تقف عند حد فهم النص المقروء فحسب، وإنما تتعدى إلى التفكير في النص المقروء، وتحديد الحقائق وتقييم الآراء وهذه العملية تبدأ إلى البناء المعرفي للقارئ، وخبراته بفهم الحياتية، وآرائه. (Orhan, 2007) ومن ثم فإن تنمية مهارة القراءة النقدية تسهم في صقل شخصية الطالب، وتمكنه من التعامل مع النصوص بوعي وتحليل، ليصبح قارئًا فاعلًا يمتلك القدرة على التمييز بين الحجة والادعاء، واتخاذ المواقف المبنية على الدليل والمنطق.

تسمح القراءة النقدية للمرء بتحليل بنية النص، وفحص خلفية مصدر المعلومات، وتقييم الحجج المقدمة. في هذا السياق، لا يطلب من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية فهم اللغة نحوية فحسب، بل يجب أن يكونوا قادرين أيضا على تفسير المعاني الخفية والأيديولوجيات الكامنة والآثار الاجتماعية للخطاب. على سبيل المثال، في الأخبار السياسية أو القضايا الاجتماعية في الإعلام العربي، غالبا ما يكون هناك محتوى أيديولوجي

أو سرد حزبي. بدون مهارات القراءة النقدية، يمكن للقراء أن ينشغلوا بسهولة بالفهم الضحل ويمكنهم حتى المشاركة في نشر معلومات مضللة.

أكد سودارسونو أن القارئ لا يستوعب فقط ما هو موجود في النص، ولكنه يفكر هو والمؤلف في المشكلة التي تمت مناقشتها (السياق). القراءة النقدية تعني فهم المعنى والمعنى وراء ما هو مكتوب. القراءة النقدية تعني أنه يجب علينا أن نقرأ تحليليا وحكميا. يجب أن تكون القراءة تفاعلا بين الكاتب والقارئ، حيث "يؤثر كلا الطرفين على بعضهما البعض" حتى يتم تشكيل فهم جديد. (Soedarso, 2001)

وبالتالي، فإن القراءة النقدية ليست مجرد مهارة إضافية، ولكنها ضرورة أساسية في التعامل مع التدفق السريع والمعقد للمعلومات العالمية بشكل متزايد. تعمل هذه القدرة كأداة مهمة لفرز وتقييم واتخاذ الموقف الصحيح تجاه الخطابات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام التي تستخدم اللغات الأجنبية مثل العربية. اليوم، تأتي المعلومات المهيمنة التي نحصل عليها من مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام، بما في ذلك الصحف والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى، ولكل منها خصائص وتأثيرات محتملة مختلفة.

تحتوي وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية، على سبيل المثال، على مجموعة متنوعة جدا من الأشكال والمحتوى، بدءا من بوابات الأخبار عبر الإنترنت والبرامج التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى منتديات النقاش الرقمية. يعرض كل نوع من أنواع الوسائط أساليب تسليم واهتمامات ووجهات نظر مختلفة، مما يخلق تعقيدا في عملية فهم وتقييم المعلومات المقدمة. لذلك، تعد مهارات القراءة النقدية ضرورية للتمييز بين المعلومات الواقعية والآراء، وكذلك لتحديد التحيزات المحتملة أو المعلومات المضللة التي قد تكون واردة في الخطاب.

إحدى وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية التي تلعب دورا مهما جدا في نشر المعلومات هي الصحف أو الصحف. لا تقدم الصحف الناطقة باللغة العربية أخبارا فعلية فحسب، بل تحتوي أيضا على آراء وتحليلات ومقالات افتتاحية تعكس مجموعة واسعة من وجهات النظر السياسية والاجتماعية والثقافية. بسبب هذه الخاصية، يجب أن يكون القراء أكثر يقظة في قراءة محتويات الصحف، لأنه ليست كل الكتابات في الصحف محايدة أو موضوعية. قد تتأثر الآراء والتحليلات المقدمة باهتمامات معينة، سواء من المحررين أو أصحاب وسائل الإعلام أو الجماعات السياسية التابعة لها.

استخدم العرب والأوروبيون عديدا من المصطلحات لوصف الصحافة بأشكالها المختلفة. فعند دخول الصحافة، لأول مرة، في مطلع القرن التاسع عشر، كان يطلق عليها

لفظة "الوقائع"، ومنها جريدة الوقائع المصرية، كما سماها رفاعة الطهطاوي وسميت كذلك "غازته"، نسبة إلى قطعة من النقود، كانت تباع بها الصحيفة. كما أطلق عليها الجورنال. وقد استعمل العرب الأقدمون كلمة "صحفي" بمعنى الوراق الذي ينقل في الصحف، وقيل في ذلك عن بعضهم: "فلان من أعلم الناس لولا أنه صحفي" بمعنى أنه ينقل عن الصحف أو الصحائف. وقد عرف بعضهم الصحافة الحديثة بأنها كل نشرة مطبوعة تشتمل على أخبار ومعلومات عامة وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتباع في مواعيد دورية محددة وتعرض على الجمهور عن طريق الاشتراك والشراء. (Abd al-'Azīz, 2024')

للحصول على أحدث أخبار الصحف العربية، يمكنك الاطلاع على الموقع: https://newspapersonline.com/ar/

الشكل 1

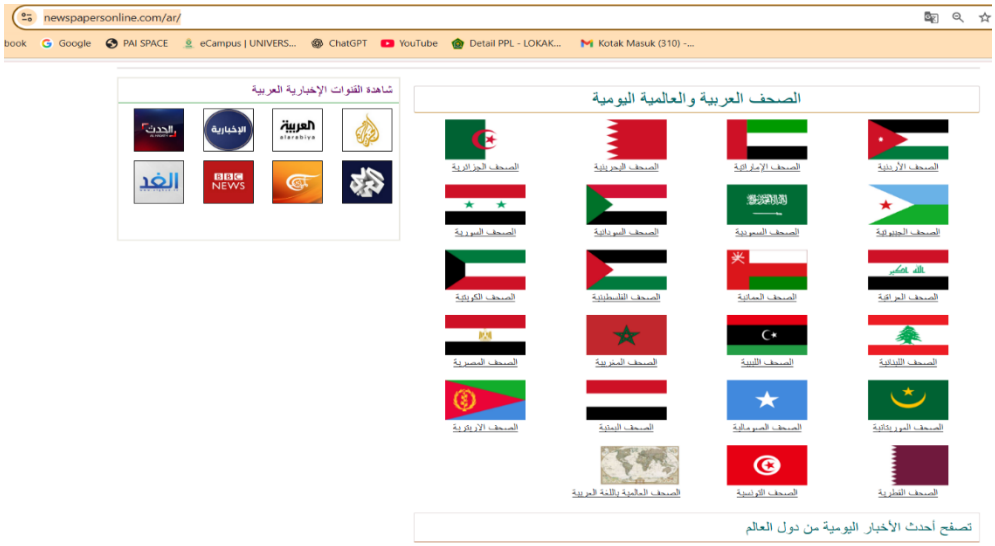

في هذا السياق، لا غنى عن مهارات القراءة النقدية حتى يتمكن القراء من فحص مصادر المعلومات، والتعرف على التحيزات التي قد تكون مخفية، وفهم السياق الاجتماعي والسياسي وراء الأخبار. وبالتالي، لا يصبح القارئ مستهلكا سلبيا فحسب، بل يقوم أيضا بتفسير وتقييم أي معلومات تتلقاها من الصحيفة الناطقة باللغة العربية.

النصوص الإخبارية هي مصادر موثوقة تتطلب مهارات تحليلية عالية لأنها تحتوي على معلومات واقعية وفعلية تحتاج إلى التحقق النقدي. على الرغم من موضوعية النصوص الإخبارية، إلا أنها غالبا ما تحتوي على تحيزات تأتي من وجهة نظر صحفي أو اهتمام معين، لذلك يجب أن يكون القراء قادرين على التمييز بين الحقيقة والرأي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر استخدام اللغة والتأطير في الأخبار على الإدراك، لذلك هناك حاجة إلى تحليل متعمق

لفهم كيفية نقل المعلومات. يجب أيضا مراعاة السياق الاجتماعي والسياسي وراء الأخبار حتى يكون تقييم محتوى الأخبار دقيقا. في العصر الرقمي، يزداد خطر نشر المعلومات المضللة والخدع، لذا فإن قراءة الأخبار بشكل نقدي هي مهارة مهمة لضمان حقيقة وملاءمة المعلومات الواردة.

تقدم الصحف الناطقة باللغة العربية باعتبارها واحدة من وسائل الإعلام الرئيسية مجموعة واسعة من النصوص الإخبارية الغنية بالقيمة الأصيلة والسياقات الثقافية الخاصة. لا تقدم النصوص في الصحف العربية معلومات واقعية فحسب، بل تعكس أيضا الديناميكيات الاجتماعية والسياسية والثقافية للعالم العربي ككل. لذلك، فإن استخدام الصحف الناطقة باللغة العربية في تعلم القراءة النقدية يوفر فرصة للطلاب لصقل مهاراتهم التحليلية بعمق، بما في ذلك التعرف على الفروق الدقيقة في اللغة والتعابير والهياكل البلاغية النموذجية للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحديات مثل اختلاف اللهجة، واستخدام المفردات التقنية، وعدم وجود علامات ترقيم في نصوص الصحف هي جوانب مهمة يجب توقعها حتى تسير عملية التعلم بفعالية. وبالتالي، فإن دمج الصحف الناطقة باللغة العربية في عملية التعلم لا يثري الرؤى اللغوية فحسب، بل يزود الطلاب أيضا بمهارات القراءة والكتابة الأساسية ذات الصلة بعصر المعلومات العالمي اليوم.

يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية استخدام نصوص الصحف العربية في أنشطة التدريس لتعزيز مهارات القراءة النقدية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. كما يسعى البحث إلى استكشاف الفوائد التي يحصل عليها الطلاب من قراءة وتحليل نصوص الصحف العربية، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات أو العقبات التي يواجهونها في فهم هذه النصوص. علاوة على ذلك، يقيم البحث تأثير استخدام نصوص الصحف العربية على دافعية الطلاب وانخراطهم في عملية التعلم.

يسعى هذا البحث إلى وصف كيفية استخدام نصوص الصحف العربية في تعليم مهارة القراءة النقدية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، وبيان الفوائد التي يحققها الطلاب من قراءة وتحليل هذه النصوص، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، وتقييم تأثير استخدام النصوص الصحفية على مستوى دافعية الطلاب ومهاراتهم في التفكير النقدي.

الإطار النظري

القراءة النقدية هي مهارة تفكير عالية المستوى تتطلب من القراء ليس فقط فهم محتوى النص، ولكن أيضا لتقييم وتحليل وتقييم أفكار المؤلف وحججه ووجهات نظره. في سياق تعلم اللغة العربية، تعرف القراءة النقدية باسم القرعة النقدية، والتي تتضمن عملية فهم المعاني الصريحة والمعاني الضمنية في النص.

طبقًا لـ(Paul, R., & Elder, 2008) القراءة النقدية هي القدرة على استيعاب المعلومات بنشاط وانعكاسية من خلال مراعاة السياق والدقة والملاءمة. و هذا يعني أن القارئ النقدي لا يكتفي بفهم المعاني الظاهرة للنص، بل يسعى إلى تحليل بنيته ومقاصده وما قد يتضمنه من افتراضات خفية. كما أن هذه المهارة تساعده على التحقق من مصداقية المعلومات واتخاذ موقف واعٍ مبني على الأدلة والمعايير المنطقية.

بينما في المنظور العربي، تعرف القرعة النقدية بأنها:

تشير القراءة الناقدة أو النقدية إلى تحليل النصوص بعمق، بدلاً من مجرد قراءتها بشكل سطحي. الهدف منها هو تقييم الحجج، التحقق من مصداقية المصادر، وفهم السياق والمعاني الضمنية.(Al-ʿAfīfī, 2025)

القراءة النقدية كما أكد بها منصور فاهم و أغاليخانى تعنى أن القارئ يطبق بعض العمليات والنماذج والأسئلة والنظريات التي تؤدي إلى زيادة الوضوح والفهم. هناك المزيد من المشاركة بين الجهد والتفاهم، وتحصل على بنية عميقة بعملية التفكير النقدي العميق. هناك ثلاثة أغراض مهمة للقراءة النقدية هي لتقديم أدلة لدعم أو تحدي وجهة نظر؛ لتقييم صحة وأهمية النص/ الموقف؛ لتطوير التفكير العاكس والتسامح على الغموض. (Hunainah MT & Ade Destri Deviana:, 2019)

فليست القراءة إذن مجرد عملية بصرية بل تتطلب معلومات مرئية معارف غير مرئية. أما معلومات مرئية تأتي من الصفحات ومعارف غير مرئية تأتي من الدماغ.

استخدام وسائل الإعلام الصحفية كمصدر تعليمي بديل يمكن أن ينمي مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. على الرغم من أنه لا يدفع الطلاب إلى ممارسة تطبيق الأساليب العلمية بالكامل، إلا أنه من المتوقع أن يشجع استخدام وسائل الإعلام الصحفية الطلاب على ممارسة العديد من مهارات التفكير النقدي، مثل تحديد القضايا / المشكلات، وتحليل الحقائق أو البيانات ذات الصلة بالقضية، وتقديم أفكار لانتقاد وتقييم القضايا، وإيصال أفكارهم. (Subiantoro, 2010)

الصحف من المصادر الغنية بالنصوص الرسمية التي تعزز التفكير التحليلي والنقدي. (Maziyah, 2018)، وأدَّت الصحافة العربية دورا كبيرا في تكريس النقد الأدبي، كونه جنسا أدبيا أصيلا يُسهم في قراءة وتثمين الأعمال الأدبية على اختلافها وتنوّعها. (Ṣābir, 2024)

تقدم الصحف العربية، سواء في المطبوعات أو على الإنترنت، نصوصا عربية غنية بالمفردات وبنية الجمل المعقدة وأنماط اللغة البلاغية التي تناسب السياق الحقيقي. هذا المورد الأصيل ذو قيمة كبيرة لطلاب تعليم اللغة العربية كوسيلة لممارسة القراءة المكثفة والتحليل

اللغوي المتعمق، وذلك لتحسين الفهم النحوي، وتوسيع المفردات، وصقل مهارات التفكير النقدي على محتوى النصوص.

فمادة الصحافة نبض الشارع والحياة بنواحيها كافة، وهي جاذبية للتعلم، وأكثر استقطافا من الكتب المؤلفة التي يدرسها الطالب في يومه الدراسي. (Hala Husni Baydis wa Muna Salih al-ʿAjrami, 2017)

تعتبر الصحف العربية التي تستخدم لغة الفصحى ذات المفردات الغنية وبنية الجمل المعقدة مناسبة جدا كمواد تعليمية لمهارات القراءة للمتعلمين غير العرب. بالإضافة إلى تحسين فهم القواعد وتوسيع المفردات، تدرب قراءة الصحف أيضا مهارات القراءة النقدية نظرا لمحتواها الأصيل والسياقي للنص، مما يشجع طلاب قسم تعليم اللغة العربية على تحليل المعنى وتقييمه وفهمه بعمق. من خلال المحتوى الذي يعكس واقع الحياة اليومية، تصبح الصحف العربية مصدرا تعليميا مثيرا للاهتمام وملائما، مما يحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا ونقدية في فهم اللغة العربية.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج المختلط (Mix Method) الذي يجمع بين المنهج الكمي والكيفي. يهدف هذا الجمع إلى تقديم صورة شاملة وعميقة في الوقت نفسه عن مدى فاعلية استخدام نصوص الصحف العربية في تنمية مهارة القراءة النقدية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

شمل البحث (26) طالبًا من طلاب الفصل الدراسي الرابع بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك الإسلامية الحكومية ببوكيت تنجي، يتألفون من (22) طالبة و(4) طلاب. وتم إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع (8) طلاب يمثلون مستويات مختلفة من التحصيل الأكاديمي (مرتفع، متوسط، منخفض) لضمان تنوع الخبرات والآراء.

أدوات البحث

1. الاستبيان :صُمم استبيان مغلق مكون من (20) سؤالًا وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتضمنت محاوره:
   أ- وعي الطلاب بمفهوم القراءة النقدية.
   ب- اتجاهاتهم نحو استخدام نصوص الصحف العربية.
   ج- أثر ذلك في تحسين مهارة التحليل والتقييم.
   د- الصعوبات والتحديات التي تواجههم.
2. المقابلات :أُجريت مقابلات فردية مع (8) طلاب لاستكشاف تصوراتهم الشخصية وخبراتهم العملية، حيث تضمنت الأسئلة المفتوحة موضوعات مثل: فائدة نصوص

الصحف العربية في بناء مهارة القراءة النقدية، نوعية الصعوبات التي يواجهونها، واقتراحاتهم لمعالجة تلك الصعوبات.

إجراءات جمع البيانات

أ- وُزع الاستبيان على جميع الطلاب المشاركين، ثم جُمعت الإجابات وحُللت إحصائيًا.

ب- أُجريت المقابلات بشكل مباشر، وسُجلت ثم فُرغت نصيًا لتحليلها موضوعيًا.

ج- أساليب التحليل

د- التحليل الكمي :استخدم الإحصاء الوصفي (النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) إضافة إلى اختبار (T-Test) لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة والتحقق من دلالة النتائج المتعلقة باستخدام النصوص الصحفية.

ه- التحليل الكيفي :تم تحليل المقابلات باستخدام أسلوب تحليل المضمون (Content Analysis) من خلال ترميز الإجابات وتصنيفها ضمن محاور رئيسية (الفوائد، الصعوبات، الدافعية، الاقتراحات).

نتائج البحث والمناقشة

أولاً: استخدام نصوص الصحف العربية في تعليم القراءة النقدية

أظهرت نتائج الاستبيان أن معظم الطلاب (بنسبة تتراوح بين "موافق" و"موافق بشدة") أكدوا أن نصوص الصحف العربية تُستخدم في المحاضرات كمواد للقراءة والنقاش. وقد عززت المقابلات هذه النتيجة، حيث ذكر الطلاب أن المدرسين يعتمدون على المقالات الإخبارية والمقالات الافتتاحية كنصوص معاصرة تزودهم بالمفردات الحديثة وتدفعهم إلى فهم السياق مباشرة.

ثانياً: أثر نصوص الصحف العربية في تنمية مهارات القراءة النقدية

بينت بيانات الاستبيان أن أغلبية الطلاب وافقوا على أن قراءة نصوص الصحف العربية ساعدتهم على:

أ- التمييز بين الحقائق والآراء.

ب- تحليل المعاني الضمنية.

ج- تقييم الحجج والمعلومات بدقة.

كما أوضحت المقابلات أن الطلاب أصبحوا أكثر وعيًا بأساليب عرض الرأي في النصوص، وأصبحوا قادرين على مناقشة القضايا العامة بطريقة ناقدة. وصرحت إحدى الطالبات" :قراءة مقالات الرأي جعلتني أستطيع التفريق بين الحجة القوية والضعيفة".

ثالثاً: أثر نصوص الصحف العربية في دافعية التعلم

أكدت نتائج الاستبيان أن غالبية الطلاب شعروا بدافعية أكبر لقراءة النصوص العربية خارج الصف، وهو ما ظهر في موافقتهم على عبارة" :أشعر بالحافز لقراءة نصوص الصحف العربية خارج المحاضرات".

كما أظهرت المقابلات أن الطلاب شعروا بالفخر عندما تمكنوا من فهم الأخبار العربية بشكل مستقل، مما عزز ثقتهم بأنفسهم وزاد اهتمامهم بالاطلاع على المستجدات من المصادر الأصلية.

رابعاً: التحديات والمعوقات

رغم الفوائد الواضحة، إلا أن الطلاب واجهوا عدة صعوبات، من أبرزها:

1. كثرة المفردات الجديدة، وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية.
2. طول وتعقيد التراكيب النحوية.
3. قلة الحركات في النصوص المطبوعة مما يصعّب القراءة.
4. اختلاف أنماط الخطوط المستعملة في الجرائد.
5. ضعف الخلفية في النحو والصرف لدى بعض الطلاب.

وقد ذكر أحد الطلاب" :أحيانًا أجد صعوبة في فهم المصطلحات الإعلامية، لكنها تحفزني للبحث والتعلم أكثر".

خامساً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

أ- إن استخدام نصوص الصحف العربية في التعلم ينسجم مع ما أشار إليه صابر (2024) من أن الصحف العربية أسهمت في تعزيز النقد الأدبي والفكري.

ب- يوافق تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب مع ما طرحه Paul & Elder (2008) بأن القراءة النقدية هي عملية نشطة وواعية تراعي السياق والدقة والملاءمة.

ج- تتفق دافعية الطلاب مع ما ذكرته بياضيس وعجرمي (2017) من أن النصوص الصحفية أقرب إلى واقع الطلاب وأسهل في التلقي من النصوص التقليدية.

د- أما التحديات اللغوية، فإنها تستدعي استراتيجيات تعليمية مساعدة، مثل توفير مسارد للمفردات الجديدة، وتدريبات على التحليل السياقي، وقراءة النصوص على مراحل.

الجدول الأول: نتائج الاستبيان والمقابلات

المجال	نتائج الاستبيان	نتائج المقابلات
استخدام نصوص الصحف العربية في تعليم القراءة النقدية	أكد 85% من الطلاب أن نصوص الصحف العربية تُستخدم في المحاضرات كمواد للقراءة والنقاش	الطلاب ذكروا أن المدرسين يعتمدون على المقالات الإخبارية والمقالات الافتتاحية لتزويدهم بالمفردات الحديثة وفهم السياق

أثر نصوص الصحف العربية في تنمية مهارات القراءة النقدية	وافق 80% من الطلاب على أن قراءة النصوص ساعدتهم على : •التمييز بين الحقائق والآراء •تحليل المعاني الضمنية •تقييم الحجج	الطلاب أصبحوا أكثر وعيًا بأساليب عرض الرأي وأصبحوا قادرين على مناقشة القضايا العامة بطريقة ناقدة، وأحد الطلاب: "قراءة مقالات الرأي جعلتني أستطيع التفريق بين الحجة القوية والضعيفة"
أثر نصوص الصحف العربية في دافعية التعلم	شعر 75% من الطلاب بدافعية أكبر لقراءة النصوص العربية خارج الصف	الطلاب شعروا بالفخر عند فهم الأخبار العربية بشكل مستقل، مما عزز ثقتهم بأنفسهم واهتمامهم بالاطلاع على المصادر الأصلية
التحديات والمعوقات	أشار 70% من الطلاب إلى صعوبة النصوص الطويلة، التعقيد النحوي، وكثرة المفردات الجديدة	الطلاب ذكروا صعوبة فهم المصطلحات الإعلامية، اختلاف الخطوط، ضعف الخلفية في النحو والصرف، لك

يتضح من نتائج هذا البحث أن نصوص الصحف العربية أداة تعليمية فعّالة لتنمية القراءة النقدية وتحفيز التعلم لدى طلاب تعليم اللغة العربية، غير أن فعاليتها القصوى تتطلب دمجها مع توجيه تربوي يعالج الصعوبات اللغوية والتقنية.

الخاتمة

الخلاصة

خلاصة هذا البحث إلى أن توظيف نصوص الصحف العربية يعد وسيلة تعليمية فعّالة لتنمية مهارة القراءة النقدية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. أظهرت نتائج الاستبانة والمقابلات أن الطلاب استفادوا بشكل واضح من تحليل نصوص الصحف، حيث ساعدتهم على فهم المعاني الضمنية، التمييز بين الحقائق والآراء، تطوير مفرداتهم، وفهم السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. كما أظهرت البيانات أن استخدام النصوص الصحفية يزيد من دافعية الطلاب للقراءة والتعلم، ويجعل عملية التعلم أكثر ارتباطًا بالحياة الواقعية.

المقترحات

1. تشجيع الباحثين في المستقبل على توسيع نطاق الدراسة لتشمل نصوصًا إعلامية وأدبية متنوعة بهدف مقارنة أثرها على تنمية مهارات القراءة النقدية.

2. دراسة العلاقة بين استخدام النصوص الصحفية والمهارات الأخرى مثل الكتابة الأكاديمية أو الترجمة لتعزيز تكامل المهارات اللغوية.
3. إجراء بحوث ميدانية على عينات أكبر ومتنوعه لضمان تعميم النتائج وتحليل المتغيرات المؤثرة بشكل أدق.

التوصيات

1. لأعضاء هيئة التدريس :إدماج نصوص الصحف العربية الحديثة في مقررات القراءة النقدية مع استخدام أساليب تعليمية تشجع التحليل والمناقشة الصفية.
2. لإعداد المناهج :تصميم وحدات تعليمية تراعي مستويات الطلبة المختلفة، مع التركيز على التدريب العملي على تحليل الأخبار وفهم السياق.
3. للطلبة :متابعة الصحف العربية بانتظام، وممارسة القراءة التحليلية والتفكير النقدي خارج الفصل الدراسي لتعزيز الاستقلالية التعليمية.
4. للمؤسسات التعليمية :توفير موارد تعليمية داعمة مثل المسارد، وورش عمل لتطوير المهارات النحوية وتحليل النصوص الإعلامية.

المراجع

ʿAbd al-ʿAzīz. (2024). *Akhlaqiyyāt al-Iʿlām*.

Al-ʿAfīfī, D. Ṭāriq. (2025). *Al-qirāʾah an-nāqidah: mahārātuhā wa ahammiyyatuhā fī al-baḥth wa at-taḥlīl*. https://drasah.net/blog-post/index/246?txt=القراءة-الناقدة-مهاراتها-#وأهميتها-في-البحث-والتحليل

Hala Husni Baydis wa Muna Salih al-ʿAjrami. (2017). Lughatu as-Saffah madah li taʿlim al-lughah al-ʿArabiyyah li al-natiqin bi ghayriha. *Majallat Ittihad Al-Jamiʿat Al-ʿArabiyyah Lil-Adab*, *14*(1). https://buhuth.org/ar/paper/pFri121820053301r5044

Hatami, M., et al. (2017). Critical Thinking and Media Literacy. *Journal of Media Literacy Education*, *9*(1).

Hunainah MT & Ade Destri Deviana: (2019). Maharah al Mitama'rifiyyah Li al Qiraah al Naqidah (Tatbiq Fi Ta'lim Qiraat al Kutub Bi al Jamiah Li Ilm al Quran Kalimantan al Janubiyyah. *Al Mi Yar Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *2*(1).

Maziyah, L. (2018). *Membaca Kritis Teks Arab Argumentasi: Teori dan Praktik*. https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/259?utm_source=chatgpt.com

Orhan, O. (2007). *The Evaluation of using the Critical Reading Technique at Citizenship ang ituman Rights Education,Lesson in the Elementary Schools*. ,Gazi Uviversity.

Paul, R., & Elder, L. (2008). *Critical Thinking: Tools for Taking Charge of Your Learning and Your Life.*

Restuningsih, M. A., Nyoman, D., & Sudiana, N. (2017). Kemampuan Membaca Kritis Ditinjau Dari Kemampuan Berpikir Kritis Dan Minat Membaca Pada Siswa Kelas V SD Kristen Harapan Denpasar. *PENDASI: Jurnal Pendidikan Dasar Indonesia*, *1*(1). https://doi.org/10.23887/jpdi.v1i1.2680

Ṣābir, A. (2024). *Kayfa ashamat aṣ-ṣaḥāfah fī taṭawwur an-naqd al-adabī al-ʿArabī?* https://www.aljazeera.net/culture/2024/1/19/كيف-ساهمت-الصحافة-في-تطوّر-

النقد?utm_source=chatgpt.com

Soedarso. (2001). *Speed Reading Sistem Membaca Cepat danEfektif*. Gramedia.

Subiantoro, A. W. (2010). Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Dalam Pembelajaran Biologi Menggunakan Media Koran. *Jurnal Pendidkan Matematika Dan Sains (JPMS)*, *14*(2).